سجِّلْ غيابي

كارولين البعيني

خوذةٌ ودرع
أهذا كلُّ ما أحتاجُ إليه
لأواصلَ المعركة
دماءُ رفاقي في الجيش
انسكبت في زوايا المخيم
لعنةُ جبرانَ لا تزال تلاحقنا
*
مدينتي مومسٌ تضاجعُ مَن يدفع أكثر
شوارعي تتربصُ بها قنابلُ معدّةٌ للتفجير
امرأتي اتشحت بالسواد تحسباً
*
رُدَّ لي بندقيتي
لا تسويةَ مع الشيطان
سأقاتلُ
سجِّلْ غيابي

دمي لن يستكين

قبل قيامة الوطن

*